

خروجنا من الشيء الواضح إلى الشيء غير المضبوط وغير الواضح، يعني خروجاً من النظام إلى الفوضى، فنصبح لا قوة لنا على التنظيم لأننا نضيع في هيام الرغبات والأهواء ولا نعود ندرک مقاصد حقيقية في الحياة.

مشرد أميركي يعثر على حساب مصرفي قديم له يكفي لشراء منزل



بعد سنوات من التشرد والعيش في صندوق كرتوني، عثر مسن ستيني على حساب مصرفي قديم له يخوله من شراء منزله الخاص. عاش الأميركي جون هيلنسكي (62 سنة) في صندوق كرتوني في موقف حافلات تامبا باي لمدة ثلاث سنوات. وكانت بطاقة هويته الشخصية قد سرقت منه لذا لم يستطع أن يتقدم بطلب للحصول على مكان في ملجأ المشردين. ولكن عندما تولى المحامي تشارلز إيمان قضيبته بمساعدة الشرطي دان ماك دونالد، وجدا حساباً مصرفياً قديماً باسمه فيه مبلغ من النقود وفوائد ضمان اجتماعي كافية لتشتري له منزلاً.

وقال المحامي تشارلز إيمان بأن السيد هيلنسكي كان بحاجة لبطاقة هوية شخصية، ولكنه لم يتمكن من الحصول عليها من دون شهادة ميلاد لذا قام بطلب العون من الشرطي دان ماك دونالد الذي شرع بالبحث في ماضي الرجل. ولد هيلنسكي في بولندا ولكنه حاز الجنسية الأميركية، ولديه رخصة قيادة، ورقم ضمان اجتماعي. وبعد البحث الحثيث والمستمر في ماضيه، اكتشف الشرطي ماك دونالد أن هيلنسكي يملك حساباً مصرفياً في مصرف «بانك أميركا» لم يفتح منه أي شيء أبداً لذا فقد تنامت فوائد الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى المبلغ الأصلي الذي كان أودعه في المصرف.

وعبر هيلنسكي عن سعادته البالغة لعنوده على هذا الحساب، وقال بأنه الآن يبحث عن شقة صغيرة ليشتريها ويستقر فيها بعد سنوات من التشرد في الشوارع. بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

علماء يقترحون اعتبار الشيخوخة من عمر 74 سنة



يصر علماء من المعهد الدولي للتحليل التطبيقي على اعتبار أن الشيخوخة تبدأ عندما يبلغ عمر الإنسان 74 سنة. استناداً إلى هذا يزداد متوسط عمر الفرد بمقدار 9 سنوات.

ويشير العلماء إلى أنه بفضل هذه الخيار في حساب بداية مرحلة الشيخوخة، يتقلص عدد المسنين في البلدان الأوروبية. ويوضحون أنه قبل قرنين من الزمان كان من يبلغ من العمر 60 سنة يعتبر عجوزاً، في حين مثل هذا الشخص اليوم قادر على العمل تماماً ويمكن من تأمين حاجاته بنفسه من دون الاعتماد على الأقارب.

كان هدف علماء المعهد من هذه الدراسة، هو تحديد العمر الذي يجب أن يتقاعد فيه الشخص عن العمل، وإذا ارتفع هذا الحد العمري فإن الدولة ستقلص النفقات اللازمة للمتقاعدين.

ولا يتفق خبراء من بريطانيا مع نتائج هذه الدراسة وإصرار العلماء عليها. لأنهم يعتقدون أن مفهوم الشيخوخة يجب ألا يتغير مع العمر، وأكثر من هذا يعارضون بشدة تحديد تاريخ معين لبداية الشيخوخة، لأنه حتى في البلر الواحد يمكن أن تكون هناك اختلافات موضوعية لمتوسط طول العمر ارتباطاً بالمستوى المعاشي للفرد، أي بمعنى آخر بين الغني والفقير، حيث يبلغ هذا التفاوت في بريطانيا 9 سنوات بين الفقراء والأغنياء.

نشير هنا إلى أن متوسط عمر الرجال في روسيا يعادل 65 سنة والنساء 76 سنة. ويبدأ سن التقاعد في روسيا للرجال من 60 سنة، وللنساء من 55 سنة.

الموتو اللبنايي

اللوتو اللبناني : الإصدار رقم 1293			
9	13	27	34
6 أرقام مطابقة	1		
5 أرقام مطابقة	2	116.261.030	2
5 أرقام مطابقة	3	54.335.340	28
4 أرقام مطابقة	4	54.335.340	1122
3 أرقام مطابقة	5	128.248.000	16.031
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		1.728.460.858	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			
سحب زيد 1293			
الأرقام الراجعة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجعة	القيمة الفردية
1	34625	1	30.594.197
2	4625	2	450.000
3	625	3	40.000
4	25	4	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			75.000.000



تلك الأمراض يسببها لنا الهاتف الذكي



ما نقضيه من ساعات في تسمير أنظارتنا على شاشة الهاتف الذكي أو ضرب مفاتيحه ليس مزعجاً فحسب بل يمكن أن يشكل خطراً على صحتنا أيضاً. ومع تزايد اعتمادنا على الهاتف الذكي الذي نرجع إليه كل دقيقة لتابعة أحدث المستجدات تزداد مخاطره الصحية أيضاً.

تقول الجمعية البريطانية لتقويم العمود الفقري إن الهوس بالهاتف الذكي أدى إلى ارتفاع عدد الشباب الذين يتعرضون لمشاكل صحية في الظهر، لأن الوقت الذي نضفيه منحنين على شاشة الهاتف يمكن أن يسلب ضغطاً على الفقرات. ويسبب نمط الحياة الذي تقوم التكنولوجيا بدور مركزي فيه فإن 54 في المئة من الشباب في عمر 16 إلى 24 سنة يعانون آلاماً في الظهر، أو زيادة قدرها 60 في المئة على عدهم عام 2014. ولكن آلام الظهر ليست المشكلة الصحية الوحيدة الناجمة عن الإدمان على الهاتف الذكي بل هناك مخاطر أخرى نستعرضها أدناه.

إذا كنت مستغرقاً في النظر إلى هاتفك الذكي، فإنك تعرض نفسك لخطر الاصطدام بعمود كهربائي أو التعثر أو التعرض لحادث أخطر. وتوصل باحثون في جامعة كارنيغي ميلون الأمريكية إلى أن نشاط الدماغ يقل بنسبة 37 في المئة عند السائقين الذين يستمعون إلى مكالمات على هاتفهم الخليوي أثناء قيادة السيارة. واكتشفت دراسة أجرتها جامعة واشنطن أن احتمالات تجاهل الإشارات الضوئية أو عدم الانتباه لحركة السير قبل عبور الشارع تزيد أربع مرات بين الذين يكتبون رسائل نصية أثناء المشي.

يمكن التواصل المستمر عن طريق الهاتف الذكي يمكن أن يجعلنا أكثر شعوراً بالعزلة بدلاً من أن تجعلنا أكثر ارتباطاً بالعالم. فالشباب الذين يمضون 11 ساعة يومياً في النظر إلى شاشات هواتفهم الذكية يتوقعون تحديات متواصلة من أصدقائهم، ويمكن أن يغير توقعها لبعض الوقت هواجس وقلقاً عند الشاب. ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن الطبيب النفسي المختص بالإدمان على التكنولوجيا ريتشارد غراهام قوله إن شعوراً مخيفاً ينتاب الشباب بأن الآخر يتجاهله.

يقول الاستشاري المختص بطب العظام جوناثان ديرنج المتحدث باسم الجمعية الملكية للجراحين في ادنبره إن الثورة التكنولوجية أسفرت عن تناقص النشاط البدني وزيادة البدانة التي تعد رابع أكبر سبب للوفاة في العالم.

الفريرد الإلكتروني والهاتف الذكي أصبحا بديلاً عن الزيارات واللقاءات المباشرة. وحذر ديرنج من أن «الخمول يؤدي إلى البدانة ويعني زيادة كبيرة في خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية».

تقول جولي لين أيفنز المختصة بالعلاج النفسي للأطفال إنها إبان التسعينات كانت تتعامل مع محاولة أو محاولتي انتحار في السنة، عالماً من التمر الإلكتروني أيما بذهب. وأشارت إلى وجود «غرف دردشة صحية ومواقع مؤدية ذاتياً ومواقع تسبب النحافة المرضية ومواقع إباحية وعالم كامل من الأمان المظلمة». ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن أيفنز قولها: «نحن في الحياة الواقعية نتنقل مع أطفالنا وعندما يكونون مرتبطين عن طريق هواتفهم الذكية بالشبكة فإنهم ينتقلون عادة بمفردهم».

أكثر من 60 في المئة ممن أعمارهم بين 18 و29 سنة يأخذون هواتفهم الذكية معهم إلى الفراش ولكن دراسات وجدت أن التعرض لساعتين فقط للشاشات المضئية يمكن أن يؤدي إلى كبح هرمون الميلاتونين واضطراب النوم. ويقول البروفيسور كيفن مورغان مدير وحدة أبحاث

النوم في جامعة لوفورو البريطانية أن التحفيز الفكري الذي يسببه الهاتف في ساعة متأخرة من الليل يجعل من الصعب الاسترخاء. وأضاف أن النظر إلى الشاشة يؤدي إلى نشاط فكري يختلف تماما عن قراءة كتاب، لأنه يضعنا في حالة من التيقظ هي آخر ما نريده قبل أن نأوي إلى الفراش.

تراجع المهارات الاجتماعية أيضاً بسبب الوقت الذي نضفيه في التركيز على هاتفنا الذي بدلاً من الاهتمام بمن حولنا. ويتضح هذا على الأخص بين الأطفال الذين يتجاهلهم آباؤهم المهووسون بهواتفهم. وتقول الطبيبة المختصة بنمو الأطفال جيني راديسكي إن الأطفال يتعلمون بمراقبتنا كيف نتحدث وكيف نقرا تعابير الآخرين على وجوههم. وإذا لم يحدث هذا تفوت على الأطفال مراحل مهمة في نموهم.

من المستبعد أن تنتهي قراءة هذا التقرير إذا كنت على الهاتف الخليوي حيث تستطيع بقرعة أن تشاهد شريط فيديو مؤثر عن طفل مع كلبه هنا أو صور أصدقائك هناك. وتوصلت دراسات إلى أن الهاتف الذكي يضيف قوة تركيزنا بدرجة كبيرة ويجعلنا أقل كفاءة بكثير في إنجاز وظائفنا، لاسيما أعمالنا الصعبة والشائكة. ومجرد وجود الهاتف الذكي يلهي بما فيه الكفاية بتدريب تركيزنا الذهني.

41 في المئة من النساء غير راضيات عن صورهن الـ«سيليفي»



تلجأ النساء إلى أيقونة الحذف لأكثر من 4 مرات لإزالة الصور الذاتية قبل اعتماد صورة «سيليفي» الأكثر تناسبا وجمالا لرفعها على شبكات التواصل الاجتماعي، بحسب دراسة بريطانية حديثة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته شركة «وان بول» المتخصصة في استطلاعات الرأي على الإنترنت والأجهزة المحمولة، أن 41 في المئة من النساء يشعرن بعدم رضا عند التقاط أول صورة سيليفي، ويضطرن إلى التقاط أكثر من صورة لاختيار الأفضل من بينها ومشاركتها على الإنترنت.

وأوضح الاستطلاع الذي شمل 2000 امرأة و2000 رجل و1000 طفل ومراهق تراوحت أعمارهم من 8 إلى 17 سنة، أن 64 في المئة من النساء يشعرن بالقلق أكثر عند التقاط صور سيليفي، بينما الرجل يرضى بصورته الذاتية بعد المحاولة الرابعة.

وأشار الاستطلاع إلى أن 79 في المئة من المراهقين سعداء بصورهم «سيليفي» كما هي، فيما اعتقد 67 في المئة منهم أنهم بحاجة إلى جعل صورهم أفضل مما ظهرت عليه، بحسب صحيفة «تلغراف» البريطانية. وأظهر الاستطلاع أيضاً أن 33 في المئة من النساء المشاركات في المسح أبدن قلقهن وانزعاجهن من شكل أجسادهن في الصور، فيما عبر 41 في المئة من أطفالهن عن أنهما تهنين لسن سعيدات بظهورهن في «السيليفي». كما وجد الاستطلاع أن 15 في المئة من النساء و19 في المئة من الرجال يقصون ويرشون ويضيفون مؤثرات ولمسات نهائية على صور أطفالهم لإخراج صور نقيّة تتم مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

آخر الكلام

ذات الأداة ذات الدور

د. نسيب أبو ضرغام

منذ أن رسخ الإنكليز أقدام عبد العزيز آل سعود في الجزيرة العربية، كانت قد حُددت هوية الدولة الناشئة وهوية دورها، بالعودة إلى الإقرار الذي خطه عبد العزيز بخط يديه، والمتضمن تسليمه فلسطين لـ«المساكين اليهود» ولمن تراه بريطانيا، والذي كان الشرط الأساس لتقديم الدعم الإنكليزي-اليهودي عبر السير برسي كوكس وجون فيليبي، وما يمثلان من قوى استعمارية ويهودية في ذلك الوقت. بالعودة إلى ذلك يظهر سياق العمل السعودي الواحد والذي لم يتبدل، فالسعوديون استناداً إلى الإقرار المشار إليه كانوا قد أسقطوا من مضامين الدولة السعودية أي مضمون قومي أو عربي، وبالتالي صار للمملكة هدفان اثنان متكاملان متداخلان، وهما: السعي إلى زعامة العالم الإسلامي، ونشر الفكر الوهابي. ذلك أنه عبر هذا الفكر المدعوم بأموال النفط تضمن العائلة السعودية حضورها الفكري والديني والسياسي، فتنشأ بين الفكر المذهبي والدور السياسي علاقة جدلية لا تنفصم. العلاقة عينا التي نشأت بين محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود والقائمة حتى اللحظة بين أحفادهما.

لم يسجل المملكة السعودية موقف واحد مناصر للقضايا القومية والعربية. كانت دائماً في صف التحالف الغربي-الصهيوني، منذ الخمسينات والستينات من القرن الماضي، عندما تصدت المملكة لسياسة الرئيس جمال عبد الناصر في حرب اليمن الأولى، لم يكن آنذاك الانقسام قائماً بين سنة وشيعة، بل بالعكس تماماً، كانت السعودية تحالف الإمام يحيى الشيعي، حليف الإنكليز، ضد جمال عبد الناصر السني، علماً أن إيران في ذلك الوقت كانت إلى جانب السعودية.

إن المسألة ليست مسألة شعبية أو سنة، بل دور ووظيفة تلازماً مع الأسباب الموجبة لقيام الدولة السعودية، بل الأصح القول، إنهما كانا السببين الموجبين للأساسيين لقيام هذه المملكة. دور ووظيفة هما في أن تكون المملكة في موقع العداء الدائم لكل حركة وحدوية أو ثورية أو قومية.

المرصد لحراك الحكم السعودي ضد القضايا القومية يدرك أن المملكة ليست إلا الأداة التي تلعب الدور ذاته، فهي في عام 1967 عمدت إلى تحريض الرئيس الأميركي جونسون، عبر رسالة رسمية وشخصية من الملك فيصل يدعو فيها الرئيس الأميركي للسماح لإسرائيل، بحرب سورية ومصر، وهذا ما حصل فعلاً، (نص الرسالة في كتاب تاريخ آل سعود للمؤلف ناصر السعيد). إن السعودية اليوم تلعب الدور ذاته بتحريضها «إسرائيل» لإقناع الرئيس أوباما بضرورة ضرب إيران. هذا ما أشار إليه المؤلف الأميركي روبرت باري، والمتخصص في الشؤون الإيرانية، نقلاً عن مسؤول في وكالة الاستخبارات الأميركية (CIA)، رفض الإفصاح عن هويته. يقول إن السعودية دفعت 16 مليار دولار أميركي لإسرائيل، على مدى سنتين ونصف السنة، مقابل مساعدتها في حشد الضغط على الرئيس الأميركي لترجيح الحرب على إيران. وأضاف أن الطرفين كليهما سعودي و«إسرائيلي» رفضا التعليق على التبا. وأردف أن المبالغ التي حُوّلت كانت عبر دولة عربية إلى حساب مصرفي يسيطر عليه نتنياهو، وعليه فقد مولت السعودية جهود اللوبي «الإسرائيلي» كافة، بما فيها خطاب نتنياهو أمام الكونغرس لإفشال التقارب مع إيران.

إن السعودية ومنذ ولادتها لم تر في «إسرائيل» عدواً، بل ورعت بوصلة عدائها إلى الشعوب العربية والإسلامية، مصر، العراق، سورية، اليمن... إيران... وليس من مرة واحدة تذكرت أن ليس آية واحدة من هذه الجهات العربية والإسلامية هي التي تحتل فلسطين وتشرّد شعبها، بل العكس كانت سنداً للعدوان، وما الكلام الوارد أعلاه على لسان روبرت باري إلا دليل حديث على صحة ما نقول.

إن إيران الشاهنشاهية، ليست عدواً، بل إيران الثورة الإسلامية، واليمن الإمامي الشيعي العميل للإنكليز ليس عدواً بل اليمن الناهض الرافض للهيمنة السعودية عليه، مصر السادات، ومبارك، والسياسي، ليست عدواً، بل مصر عبد الناصر. إن الدولة التي تدفع 200 مليار دولار، لتمويل حرب صدام حسين على إيران، وتدفع 100 مليار دولار، لتخريب سورية، والدولة التي تشن حرباً على أفقر شقيق عربي وهو اليمن، وتحرض أميركا عبر «إسرائيل» على ضرب إيران، الدولة التي تهيمن على قرارات الجامعة العربية، وتجرحها إلى حروب عربية -عربية، هذه الدولة عينا هي من يدعي أنها تشن حرباً لحماية الأمن القومي العربي، عبر تدمير اليمن في بناء التحنيط ومؤسساته العسكرية والإنتاجية، في وقت لم يعني لها تمركز الصغرى على المدخل الشمالي لباب المندب إضافة إلى جزرها في مصيف العقبة، تيران وصنافير، لم تر في كل ذلك تهديداً لـ«الأمن القومي العربي»، بل رآته في مكان آخر.

واليوم وقد من شهر على عدوانها على اليمن، ترى هذه الدولة نفسها أمام المأزق، وربما يكون هذا المرة مأزقاً وجودياً، لم تحسب حسابها بدقة. فهي وحيدة الآن في تجرؤ على وقفها، بل لا تستطيع ذلك. لأن المعلم الأكبر (واشنطن) لم يأذن لها بعد، ولا تستطيع الاستمرار أيضاً. لقد أوصلت الشعب اليمني إلى الحالة التي لم يعد له فيها شيء يخسره، وهو ما زال واقفاً يشموخ، تماماً كما جبالة، لم تكسره الغارات، ولم تمنعه من أن يمسك بالأرض اليمنية أكثر، على مدى شهر كامل، أخذ السعوديون المدعومون من التحالف الصهيوني - أميركي كامل الجوع، في وقت ربح اليمنيون معظم الأرض، والمتنصر هو الممسك بالأرض، (90 في المئة من الأرض اليمنية).

ذات يوم دفع الأميركيون بصدام حسين لغزو الكويت، وكان ما كان، والآن يدفع الأميركيون بالسعوديين لضرب اليمن، وسيكون ما سيكون، ذلك أن الذي لم يتعلم مما كان، لا يدرك حتماً ما سيكون. وسوف يكون لليمن زمن آخر وقد كشّخ عنه كل هذا الغبار الذي تكسّس فوق سلطته على مدى عقود.

عندما يقدر النفط على بتر قمم جبال اليمن، يقدر على أكل رؤوس اليمنيين، وهذا ليس شعراً، إنها الحقيقة التي تتأكد كل يوم. يعتقد البدوي بعقله المسطح، أنه بماله سيساتجر دولاً وجوشاً كما يفعل مع الأفراد، وما هو يصدم بمواقف من دول يحسبها خليفة له وقد أبت أن تكون للإيجار.

المملكة التي تضرب في كل مكان، وتدفع لأي كان، وتحالف من كان من أجل أن ننسى فلسطين، وأن لا نتذكر أن معتصبها يهودي، بل أن العدو هو عبد الناصر حيناً، وحيناً بشار الأسد، وحيناً الحوثي وحيناً إيران وكل الأحيان المقاومة. بلى إنها حرب على المقاومة وإن تغيرت ميادينها وعبواتها ورموزها.